

تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي "دراسة ميدانية في المصارف الخاصة العاملة في سورية"

د. سعيد عزيز إسبر**

أ.م.د. أيام ياسين*

(الإيداع: 24 أيلول 2020 ، القبول: 19 تشرين الثاني 2020)

المُلخَص:

يهدف هذا البحث لقياس تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (جودة نظام المعلومات، جودة المعلومات، جودة خدمات نظام المعلومات، فعالية استخدام نظام المعلومات، رضا مستخدم نظام المعلومات، والمنافع النهائية لنظام المعلومات) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي، وذلك في عينة من المصارف الخاصة السورية. قام الباحثان بتوزيع (100) استبانة على المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإدارية المسؤولة عن اتخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتخاذها على المعلومات المحاسبية في المصارف محل الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل والتي تمّ تفرغها (82) استبانة. حلّل الباحثان البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25).

وفي نهاية هذا البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها: يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (جودة نظام المعلومات، جودة المعلومات، جودة خدمات نظام المعلومات، فعالية استخدام نظام المعلومات، رضا مستخدم نظام المعلومات، والمنافع النهائية لنظام المعلومات) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة.

الكلمات مفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، مخاطر الائتمان المصرفي، المصارف الخاصة.

* أستاذ مساعد في قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حماة، حماة، سورية.

** أستاذ مساعد في قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

The Effect of Using Electronic Accounting Information Systems in Managing Credit Risk A Field Study in Private Banks Operating in Syria

Dr. Ayam Yassien*

Dr. Said Aziz Esber**

(Received: 24 September 2020, Accepted: 19 November 2020)

Abstract:

This research aims to determine the effect of the use of electronic accounting information systems (information system quality, information quality, information system services quality, information system use, information system user satisfaction, and the ultimate benefits of the information system) in managing bank credit risk, in a sample of Syrian private banks. The researchers distributed (100) questionnaires to managers, heads of departments, observers, and members of the administrative cadres responsible for taking different forms and types of decisions based on accounting information in the banks under study. The number of valid questionnaires that were discharged was (82). The researchers analyzed the data using the Statistical Analysis Program (SPSS 25).

At the end of this research, the researchers reached a number of conclusions, the most important of which are: There is a significant effect of the use of electronic accounting information systems (information system quality, information quality, information system services quality, information system use, information system user satisfaction, and the ultimate benefits of the information system) in managing bank credit risk in the banks under study.

Keywords: Electronic Accounting Information Systems, Credit Risk, Private Banks.

* Associate Professor in Accounting Department, Faculty of Economics, Hama University, Hama, Syria.

** Associate Professor in Business Administration Department, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مُقَدِّمَةٌ:

تعددت الوسائل المتاحة لجمع البيانات ومعالجتها بصيغ مختلفة للحصول منها على المعلومات التي ساعدت الإنسان في التَّصَدِّي لمشكلاته المختلفة، وتقدُّمه في شتَّى المجالات، وأسهم التَّطوُّر الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات والحاسوب في توفيرها بمواصفات جيِّدة تُلبي احتياجات الإدارة في المنظَّمات المختلفة لأداء مهامها ووظائفها، وأصبح لها نظامها وفلسفاتها ونظريَّاتها المتخصِّصة، الأمر الذي دفع إلى تنامي الإدراك بأهميَّة ودور نظم المعلومات في توفير المعلومات اللَّازمة لترشيدها للمهام الإداريَّة المختلفة، وصنع القرارات الرُّشيدة لمواجهة شتَّى المشكلات. وقد أسهمت الاختراعات والاكتشافات المختلفة في بناء تكنولوجيَّات متعدِّدة، وظهر علوم حديثة منها علوم وتكنولوجيا نظم المعلومات الإداريَّة، حيث تركِّز هذه النُّظم على توفير الدَّعم المناسب لتحسين جودة القرارات وإدارة الأزمات، وتعمل على تحقيق هذا المطلوب عن طريق دمج البيانات والنُّماذج والبرمجيَّات في نظام فعَّال لا يتَّخذ القرارات وإيجاد الحلول المناسبة.

تعدُّ نظم المعلومات المحاسبيَّة الإلكترونيَّة جزءًا من إجمالي نظام المعلومات في المنظَّمات، حيث تلعب هذه النظم دوراً رئيساً في توفير بيانات جاهزة وحقيقيَّة في الوقت المناسب لمساعدة المستويات المختلفة من الإدارة في اتِّخاذ قراراتها، الأمر الذي يجعلها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعمليَّات الإداريَّة المختلفة، ممَّا يجعل العمليَّة الإداريَّة أكثر فعاليَّة وهو ما يؤدِّي بدوره إلى تحسين مستوى الأداء.

كما وتعدُّ نظم المعلومات المحاسبيَّة الإلكترونيَّة أحد الضوابط المهمة في مجال تقديم المعلومات المفيدة عند قياس مخاطر الائتمان في المصارف، لما تتمتع به من خصائص تتَّصف بالسرعة الفائقة في أداء العمليَّات الحسابيَّة وتقديم المعلومات اللَّازمة وإجراء العديد من الاختبارات الرِّقابيَّة. ومن هنا جاءت فكرة البحث في دراسة تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة الإلكترونيَّة في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي، وذلك في عيِّنة من المصارف الخاصَّة العاملة في سوريَّة

مشكلة البحث:

بناءً على الدراسات السَّابِقة التي اطَّلع عليها الباحثان وعلى الدِّراسة الميدانيَّة التي قاما بها في المصارف الخاصَّة التجاريَّة الآتية العاملة في سوريَّة: بنك قطر الوطني، بنك بيمو السُّعودي الفرنسي، بنك عودة، وبنك سوريَّة والمهجر، البنك العربي، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، بنك سوريَّة والخليج، وبنك الشرق: يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال طرح النَّسْأول الرِّئيس الآتي:

ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة الإلكترونيَّة في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الخاصَّة العاملة في سوريَّة؟

ومنه تتفرَّع النَّسْأولات الفرعيَّة الآتية:

- 1- ما مدى تأثير **جودة نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة؟
- 2- ما مدى تأثير **جودة المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة؟
- 3- ما مدى تأثير **جودة خدمات نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في محلِّ الدِّراسة؟
- 4- ما مدى تأثير **فعاليَّة استخدام نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة؟
- 5- ما مدى تأثير **رضا مستخدم نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة؟
- 6- ما مدى تأثير **المنافع النَّهائيَّة لنظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة؟

أهمية البحث:

الأهمية العلمية: نظراً لأهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها الفعّال في عملية إدارة الائتمان المصرفي، فإنّه من الأهمية البالغة بمكان دراسة واقع استخدام هذه النظم في المنظمات السّوريّة عموماً وفي المصارف الخاصّة على وجه التّحديد، وبالتالي قد تسهم الدّراسة الحاليّة في تقديم إطار نظري مبسّط وتوضيحيّ لمتغيّرات البحث (استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، إدارة مخاطر الائتمان المصرفي)، الأمر الذي يؤهلّها لتكون مرجعاً نظريّاً يمكن الاستفادة منه في إثراء المكتبة العربيّة والمحليّة ومراكز البحث العلمي من جهة، وتشجيع الباحثين لإجراء العديد من الدّراسات والأبحاث في هذا المجال من جهة ثانية.

الأهمية العمليّة: تستمدّ هذه الدّراسة أهمّيّتها العمليّة من أهميّة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ذاتها من جهة، ومن أهميّة المصارف الخاصّة من جهة ثانية، وذلك نظراً لأهمّيّتها الكبيرة ومساهمتها الفعّالة في دعم عملية التّثنية الاقتصادية والاجتماعيّة، ولبنيتها التّظيميّة التي تسمح باستخدام هذه النظم في عملية اتّخاذ القرارات وإدارة الائتمان. بالإضافة إلى ذلك، قد تساعد نتائج هذه الدّراسة في إيجاد مؤشّرات موضوعيّة يُعتمد عليها في بناء برامج لتدريب المديرين والعاملين على استخدام تقنيات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسّسات الاقتصادية في سوريّة. كما قد تسهم التّوصيات التي تمّ اقتراحها في إلقاء الصّوء على بعض الإجراءات والممارسات الإداريّة التي يمكن أن تقوم بها الإدارة من أجل تدعيم دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في عملية اتّخاذ القرارات الإداريّة وإدارة مختلف أنواع الأزمات التي تواجه المصارف في ظلّ البيئة الحاليّة التي تتسم بشدة التّغيّر والتبدّل.

أهداف البحث:

يتّمثّل الهدف الرئيس للبحث بالآتي:

تحديد مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف الخاصّة التجارية العاملة في سوريّة.

وتنبثق منه الأهداف الفرعيّة الآتية:

- 1- تحديد مدى تأثير **جودة نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.
- 2- تحديد مدى تأثير **جودة المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.
- 3- تحديد مدى تأثير **جودة خدمات نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.
- 4- تحديد مدى تأثير **فعاليّة استخدام نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.
- 5- تحديد مدى تأثير **رضا مستخدم نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.
- 6- تحديد مدى تأثير **المنافع النهائيّة لنظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.

فرضيات البحث:

تتمثّل الفرضيّة الرئيسيّة للبحث بالآتي:

لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إدارة الائتمان المصرفي في المصارف الخاصّة التجارية العاملة في سوريّة؟

ومن هذه الفرضيّة الرئيسيّة تنبثق الفرضيات الفرعيّة الآتية:

- 1- لا يوجد تأثير معنوي **لجودة نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.
- 2- لا يوجد تأثير معنوي **لجودة المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.
- 3- لا يوجد تأثير معنوي **لجودة خدمات نظام المعلومات** في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدّراسة.

- 4- لا يوجد تأثير معنوي لفعالية استخدام نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة.
 5- لا يوجد تأثير معنوي لرضا مستخدم نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة.
 6- لا يوجد تأثير معنوي للمنافع النهائية لنظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة.
منهجية البحث:

تم إنجاز هذا البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات الثانوية من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات الصادرة في مجال البحث، وذلك لدراسة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبيان أهميتها في تحسين جودة القرارات الإدارية المتعلقة بإدارة الائتمان المصرفي. أما البيانات الأولية فقد تم جمعها عن طريق قيام الباحثان بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع القائمين على إدارة الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة، فضلاً عن قيامهما بتصميم استبانة تضمنت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث. ومن ثم تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS 25) في تحليل البيانات والمعطيات واختبار فرضيات البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بجميع المديرين والعاملين وأفراد الكوادر البشرية المسؤولة عن اتخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات الإدارية في جميع المصارف الخاصة التجارية العاملة في سورية والبالغ عددهم (100) فرد. أما عينة البحث فتمثلت بعينة قسدية من المديرين والعاملين والكوادر البشرية المسؤولة عن اتخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات الإدارية المتعلقة بإدارة الائتمان المصرفي في المصارف الخاصة الآتية في سورية: بنك قطر الوطني، بنك بيمو السعودي الفرنسي، بنك عودة، وبنك سورية والمهجر، البنك العربي، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، بنك سورية والخليج، وبنك الشرق.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (Akesinro and Adetoso, 2016) بعنوان: **جودة التقارير المالية في إدارة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف التجارية الأردنية [2]:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الأردنية. تم توزيع استبانة على عينة من موظفي إدارة المخاطر في المصارف محل الدراسة، استجاب لها حوالي (95) منهم. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وأهمها: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (مخاطر إدخال البيانات، مخاطر إدارة البيانات، مخاطر مخرجات البيانات، مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) على جودة إعداد التقارير المالية في المصارف التجارية الأردنية. وقد تم تقديم عدد من التوصيات بما في ذلك: التركيز على حاجة المصارف التجارية الأردنية إلى الاهتمام بإدارة مخاطر المعلومات المحاسبية الإلكترونية المتعلقة بتداخل التاريخ، وإدارة البيانات، ومخاطر مخرجات البيانات، ومخاطر البيئة الداخلية والخارجية، لأن هذه المخاطر تؤثر على جودة التقارير المالية.

2- دراسة (Taha, 2017) بعنوان: **العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودرجة مخاطر الائتمان المصرفي - دراسة ميدانية في المصارف السودانية المتخصصة [3]:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من حيث السرعة في تقديم المعلومة ومن حيث دقة المعلومات وانعكاس ذلك على قياس مخاطر الائتمان لدى المصارف، صياغة الجوانب النظرية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والاستفادة منها في تحسين عملية قياس مخاطر الائتمان. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي والاستقرائي والمنهج التاريخي الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر في مخاطر الائتمان المصرفي، كما

أكدت على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تأهيل العاملين بنظم المعلومات المحاسبية وتقليل مخاطر الائتمان المصرفي، وأشارت أيضاً إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تزيد من مصداقية المعلومات المحاسبية.

3- دراسة (Al-Bashabsheh, 2018) بعنوان: تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتقليل المخاطر في قطاع

المصارف في الأردن [4]: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر (الائتمان، السوق، المالية وغير المالية، العمليات) في القطاع المصرفي الأردني. تحتوي هذه الدراسة على عدة أهداف لتحديد العوامل المهمة المسؤولة عن إنشاء نظام محاسبي فعال. طبقت الدراسة على جميع المصارف الأردنية، ولتحقيق هدفها، ووفقاً لمتطلبات البحث، استخدمت أفضل الأدوات الإحصائية. خلصت الدراسة إلى أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي الأردني خفض المخاطر المصرفية بنسبة (21.4%)، وقد أظهرت أيضاً أن زيادة خدمة نظم المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات، جودة النظام، ومناخ النظام في نظم المعلومات المحاسبية بمقدار وحدة واحدة سيخفض المخاطر المصرفية بمقدار (0.181، 0.586، 0.442، 0.025) وحدة على التوالي. وانتهت إلى أن نظام المعلومات سيعتمد على الحفاظ على الهيكل التنظيمي المستقر للمصارف الأردنية.

القسم النظري:

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية، خصائصها، ومكوناتها:

تعرف نظم المعلومات المحاسبية (Accounting Information Systems)، ويرمز لها اختصاراً بالأحرف (AIS)، بأنها النظم التي تتحمل مسؤولية توفير تقارير إحصائية ومالية تساعد في عملية اتخاذ القرارات ذات الطبيعة الإدارية، سواء داخل المنشأة أو مع المكونات الخارجية التي تتعامل معها، مثل المستثمرين والدائنين (Chaohu and Hairong, 2019, P. 5). كما تُعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها النظم التي تعالج البيانات الخاصة بالمعاملات المالية بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنية بها، وتختلف أنواع هذه النظم نتيجة للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى (Dalci and Tanys, 2009, P. 1).

تتميز نظم المعلومات المحاسبية بالخصائص الآتية: (Kenneth, 2001, P. 35)

- الاهتمام بتحقيق السرعة والدقة العالية جداً أثناء تنفيذ المعالجة الخاصة بالبيانات المالية.
- تزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية في الوقت المناسب، وذلك من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالاختيار بين مجموعة من البدائل المتوافرة.
- توفير المعلومات المناسبة للإدارة من أجل تنفيذ الرقابة والتقييم على كافة النشاطات الاقتصادية الخاصة بالمنشأة.
- تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها تخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة، سواء أكانت طويلة، أم متوسطة، أم قصيرة الأجل.
- التميز بالحركة المستمرة بهدف إنجاز المهام وتحقيق الأهداف.
- توفير درجة كافية من المرونة في هذه النظم، مما يساهم بتطويرها والتعديل عليها لتواكب الحاجات والتغيرات المتتالية.
- يعتمد تصميم هذه النظم على تقديم خدمات للحاجات والمهام الإدارية المتنوعة، وتظهر أهمية هذا الشيء في الوظائف الإدارية، مثل: اتخاذ القرارات، والرقابة، والتخطيط، والتنسيق بين الأقسام التنظيمية، بهدف الوصول إلى أكبر كمية من النفع.

تتضمن مكونات نظم المعلومات المحاسبية مجموعة من الإجراءات والعمليات والأنشطة لكي يتم الحصول على المعلومات الملائمة من خلال مراحل معالجة البيانات، وهي كالاتي (ميدة، 2015، ص 537):

1- المدخلات (Input): تشكّل البيانات مدخلات النظام، ولأنّها متعلّقة بعمليات الوحدة الاقتصادية فيجب أن تُجمع وتدخل إلى النظام من أجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصوّر العمليات المالية بين الوحدات الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكّل مدخلات النظام المحاسبي. فالمدخلات هي إذاً مجموعة من الحقائق التي تمّت ملاحظتها، وهي المادّة الخام التي نحصل منها على المعلومات.

2- المعالجة (Processing): وهي تمثّل الجانب الفني من النظام، وهي مجموعة من العمليات المحاسبية وعمليات المقارنة والتصنيف والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة.

3- المخرجات (Output): يتمّ إيصال المعلومات للمستفيدين وفق أشكال متعدّدة كالتقارير والجداول والقوائم والأشكال البيانية، وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات، حيث أنّ الهدف الرئيس لأيّ نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة لمُتخذ القرار. فالمعلومات هي البيانات ذات المعنى والقيمة التي تحقق هدفاً محدّداً، وهي مجموعة من الحقائق والبيانات المحدّدة المسجّلة حيث يمكن اتّخاذ القرار بناءً عليها، ويمكن أن تكون هذه المعلومات كميّة أو غير كميّة.

4- التدقيق والرّقابة (Audit & Control): إنّ المدخلات والمعالجة والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرّقابة الداخليّة (أجهزة الوحدة المحاسبية المختصّة)، وكذلك إلى عملية التدقيق والرّقابة الخارجيّة (مراقب الحسابات أو أيّة جهة أخرى).

5- التّغذية العكسيّة (Feedback): هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام، وتعتبر هي المخرجات التي تُرسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات، وتُستخدم للبدء أو تغيير العمليات، وبالتالي فهي "نظام تحكّم"، أي أنّه ينظّم معدّل إدخال المدخلات إلى النظام ومعدّل إخراج المخرجات من النظام، وكذلك معدّل إجراء العمليات داخل النظام، حيث تستخدم المدخلات بعض أو كل المخرجات القادمة عبر جهاز التّحكّم، ويسمّى الجزء العائد من المخرجات إلى المدخلات بطريقة التّغذية العكسيّة.

ثانياً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية، والعوامل المؤثرة عليها:

تسعى نظم المعلومات المحاسبية إلى تنفيذ الأهداف العامّة الآتية: (السالم، 2014، ص 437).

1- تشغيل البيانات: هي المساهمة في تسجيل العمليات المطابقة للمستندات، والمعتمدة على أفراد متخصصين، وذلك من خلال ربطها مع أوقات محدّدة بشكلٍ دوريّ، والحرص على توفير المستندات المناسبة للمساعدة في نجاح عملية المراجعة.

2- توصيل المعلومات: هي إرسال المعلومات للأطراف والأقسام الخاصّة بها في الوقت المناسب.

3- توفير الثّقة بالبيانات: هي التأكّد من تسجيل كافّة العمليات خلال فترات دوريّة وترجيلها، ومن ثمّ التحقّق من أنّ الأرصدة صحيحة.

4- حماية الأصول: هي توفير الحماية لكافّة الأصول عند حيازتها أو انتقالها، والحرص على الفصل بين وظيفتي حيازة الأصول.

وتصنّف العوامل المؤثرة على فاعليّة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية إلى: (Hous, 2013, P. 11)

1- العوامل الداخليّة: هي كافّة الموارد البشريّة، والماديّة، والبرمجيّة التي تتوافر في نظم المعلومات المحاسبية، بمشاركة البيانات المتاحة والنشاطات المستخدمة في تشغيل هذه النظم.

2-العوامل الخارجية: هي كافة الأمور الموجودة خارج نطاق المنشأة، وتتمثل بحاجات التَّشَاطَات التشغيلية من المعلومات الخاصة بالتطورات التكنولوجية، والسوق، والمنافسة، مع دور نظم المعلومات المحاسبية بتوفير المعلومات للمستثمرين، والمؤسسات الحكومية عند حاجتهم لها.

ثالثاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، شروطها، وخصائصها:

ظهرت أهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كنتيجة طبيعية لعالم تسوده التكتلات الاقتصادية، وتعاطم حجم التجارة العالمية، وضخامة الاستثمارات، والتقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات. وعليه يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرَّقَابَة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية (عبد الناصر، 2003، ص 158). كما وعُرِّفَتْ بأنها مدى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على أجهزة الحاسوب والبرمجيات لتتبع العمليات التجارية وتسجيل البيانات المحاسبية، ومن المهم معرفة المفاهيم الأساسية للحاسوب في ظل استخدام نظم المعلومات (Sajady, et. al., 2009, P. 10). والبعض نظر إلى هذه النظم على أنها استخدام الحاسبات الإلكترونية في نظم المعلومات المحاسبية والتي قد حلت العديد من المشاكل من جرَّاء استخدام النظام اليدوي، وهي تقلل من الوقت والجهد، وهي ضرورية لعمليات التشغيل واسترجاع البيانات، بالإضافة إلى خلق نوع من الرقابة الذاتية على عمليات الإدخال (Ali, 2011, P. 26).

تتمثل الشروط الواجب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، بالآتي: (وليد، 2012، ص 80):

- 1- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنظمة، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة.
- 2- أن يكون مصدراً لتزويد الإدارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط.
- 3- أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية، وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله.
- 4- أن يوصل المعلومات المحاسبية إلى الإدارة أو متخذي القرار في الوقت المناسب، وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها بشكل سريع ومنظم عند الحاجة.
- 5- تكامل المعلومات وخصوصاً المعلومات الخارجية المفيدة، مثل الظروف الاقتصادية السائدة في السوق.
- 6- أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية، لخدمة إدارات مختلفة داخل المنظمة مثل إدارة الإنتاج، التسويق، التمويل، التكاليف والتدقيق، دون تكرار لجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.
- 7- أن يساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية.
- 8- أن يوفر قنوات الاتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنظمة.
- 9- أن يستجيب النظام لطلب المعلومات بصفة مستمرة.

يتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالموصفات الآتية: (Heidmann, 2008, P. 249)

- 1- يُنتج نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات موجهة نحو إجراءات محددة، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي.
- 2- يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها وينتج معلومات محاسبية حديثة، تعكس الواقع الاقتصادي للمصرف لحظة إصدارها، كما ينتج المعلومات الدورية.

- 3- إمكانية الدمج **Integration** بين نظام المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري، لأنَّ اتِّخاذ القرارات لا يتمُّ بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي وحده، ولأنَّ قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المنظومة.
- 4- البرامج المستخدمة سهلة، إذ يمكن استخدامها من قِبل أقسام الحسابات والمالية والمراجعين وبقية الإدارات، وليس حصراً على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادةً ما تكون معرفتهم المحاسبية قليلة.
- 5- يضمن الحاسوب تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية، بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية، ويمنع إلى حدِّ ما حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.
- 6- إمكانية تصنيف المعلومة المخزّنة داخل النظام المحاسبي، حسب وجهات نظر متعدّدة من أجل أن تكون صالحة في عملية اتِّخاذ القرار.
- 7- تعدُّد البرامج ممّا يتيح فرصة الاختيار والمفاضلة بينها حسب الحاجة.
- رابعاً: مخاطر الائتمان وإدارة مخاطر الائتمان:

المخاطرة هي احتمال اختلاف العائد الفعلي للاستثمار عن العائد المتوقع. ويمكن تعريف المخاطرة أيضاً على أنّها إمكانية واقعية لفقدان رأس المال المستثمر ومقدار الفوائد المستحقّة عليه، إمّا جزئياً أو كلياً. أمّا مخاطر الائتمان فهي مخاطر تخلف المقترض عن السداد وعدم الوفاء بالتزامه بخدمة الدّين، وهو أمرٌ يحدث عندما يكون المقترض غير قادر على دفع ديونه كما هو متّفق عليه أو يفشل في تسديد خدمة دينه في الوقت المناسب. قد يؤدي تخلف عدد قليل من العملاء إلى خسائر كبيرة للغاية للمصرف (Badua and Watkins, 2013, P. 83).

تتعرض المؤسسات المالية لأنواع مختلفة من المخاطر، بما في ذلك مخاطر السوق ومخاطر الائتمان والمخاطر التشغيلية (Chang et al., 2012, P. 9)، ممّا يعني أنّ المشاركة في ممارسات إدارة المخاطر أمرٌ لا مفرّ منه، وتعدُّ إدارة مخاطر الائتمان أحد أهمّ أشكال هذه الممارسات، خاصّةً بالنسبة للمصارف والشركات الأخرى في صناعة الخدمات المالية.

تعدُّ الرقابة على مخاطر الائتمان من الأمور الهامة في الحفاظ على الأداء المالي للمؤسسات المالية والمصرفية، ويعود ذلك إلى إدارة التحليل الائتماني، وما تتطلبه من دراسات تتعلّق بوضع المصرف، ونسبة كفاية رأس ماله، والعائد المالي على أصوله، وكذلك معرفة نسبة القروض المتعثّرة، وكيفية إدارتها ومعالجتها، وأخذ العبر والدروس منها (Choe, 1998, P. 187). تمّ تحديد مخاطر الائتمان من قبل لجنة بازل كمصدر رئيس للمخاطر في المرحلة المبكرة من اتفاقية بازل. تربط الإدارة الفعّالة للائتمان المخاطر بشكلٍ وثيق بتطوير التكنولوجيا المصرفية التي تتيح اتِّخاذ قرارات قروض عالية السرعة، وتقلّل في الوقت نفسه من تكلفة الرقابة على مخاطر الائتمان. وهذا يتطلّب قاعدة كاملة من الشّركاء والموردين (Al-Amro, 2017, P. 7).

إنّ مخاطر الائتمان واحدة من أهمّ وأكبر المخاطر التي تتعرّض لها المصارف حسب طبيعة أنشطتها، إذ يرى (Ige, 2018, P. 114) أنّ الإدارة الفعّالة لمخاطر الائتمان تمثّل عنصراً حيوياً في تحقيق الأرباح التي تعزّز استدامة المصرف في المدى الطويل، ويتحقّق هذا الهدف من خلال المتابعة الدائمة للمخاطر الائتمانية التي تساعد في الكشف المبكر عن أيّ تعثّر للقروض، ومن ثمّ كيفية علاجها قبل استفحالها، وبالتالي تجنّب أية أخطار تؤثر على ربحية المصرف، أو أهدافه في المدى الطويل. كما يعتقد (Yan, 2019, P. 1754) أنّه، ومن خلال الإدارة الفعّالة لمخاطر الائتمان، لا تدعم المصارف أعمالها الخاصة وربحياتها فحسب، بل تساهم أيضاً في الاستقرار والتخصيص الفعّال لرأس المال في الاقتصاد. وعلى هذا الأساس تعدُّ إدارة مخاطر الائتمان في الوقت الحاضر مكوناً حاسماً في النهج الشّامل لإدارة المخاطر في القطاع المصرفي (Jiasheng, 2019, P. 1019).

خامساً: معايير تقدير مخاطر الائتمان:

إن مخاطر الائتمان هي مخاطر التخلف المحتمل للمقترضين في سداد الدين كأصل وفائدة. وهذه تعدُّ مخاطرة قويّة للغاية، لأنها يمكن أن ينتج عنها تأثيرات وخسائر سلبية قد تؤدي إلى تخفيضات في قيم الأصول وشطب في محافظ القروض، وبالتالي في مستوى رأس المال. وبشكلٍ عام تتطلّب الإدارة الفعّالة لمخاطر الائتمان إجراء تقدير مخاطر الائتمان من خلال تحليل المعايير الآتية (Widjajanto, 2001, P. 199):

- 1- احتماليّة التخلف عن السداد (PD – Probability of Default): ويتمّ التعبير عنه بنسبة مئوية، حيث يمثّل احتمال إفلاس العميل في غضون عام، ويتراوح بين الصفر والواحد.
- 2- الخسارة بسبب التخلف عن السداد (LGD – Loss Given Default): ويتمّ التعبير عنه بنسبة مئوية، ويحدّد الخسارة التي قد تحدث في حالة إعسار العميل.
- 3- التعرّض عند التخلف عن السداد (EAD – Exposure At Default): هذا ويتمّ قياس مستوى التعرّض في وقت تخلف العميل عن السداد.

4- الاستحقاق (M – Maturity): ويتعلّق باستحقاق القروض الممنوحة للعملاء

عند أخذ هذه المعايير المختلفة بعين الاعتبار، فإنه يمكن للمصرف صياغة تقييمات مخاطر الائتمان بدقّة في محفظة قروض العملاء. تشكل (PD)، مع (LGD) و (EAD) تقييماً لمخاطر الائتمان. لذلك، يصاحب ارتفاع مخاطر الائتمان زيادة في معدّل الائتمان المطبّق.

قد تؤدي مخاطر الائتمان إلى الخسارة المتوقعة (EL – Expected Loss) التي لا تخلق أيّة مشاكل للمصرف، حيث يتمّ دائماً عمل مخصّصات محاسبية مناسبة. لذلك لا يتعرّض المصرف لأيّ تأثير سلبي من شأنه أن يؤثّر على الأرباح المستقبلية. بينما في المقابل، إذا كانت مخاطر الائتمان غير متوقّعة، فقد يتسبّب ذلك في حدوث خسارة غير متوقع (UL – Unexpected Loss) الأمر الذي من شأنه أن يسبّب مشاكل للمصرف. إنّ التمييز بين الخسارة المتوقّعة والخسارة غير المتوقّعة أمر مهمّ بالنظر إلى خيارات الإدارة فيما يتعلّق بالآتي:

((Widjajanto, 2001, P. 201):

- 1- المبالغ التي تنطوي عليها تعديلات القيمة المباشرة والمخصّصات اللازمة لضمان تغطية الخسائر المتوقّعة.
- 2- مستوى رأس المال لتغطية الخسائر غير المتوقّعة.
- 3- أسعار الفائدة التي تتماشى مع تعديلات القيمة والمخصّصات المصمّمة لتغطية التوقّعات، الخسائر وتكلفة رأس المال للخسائر غير المتوقّعة.

النتائج والمناقشة:**1- أداة الدراسة:**

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في عملية إدارة مخاطر الائتمان، وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قاما بها للمصارف محلّ الدراسة، قام الباحثان بتصميم استبانة تضمّنت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.

قام الباحثان بتوزيع (100) استبانة على المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإدارية المسؤولة عن اتّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتّخاذها على المعلومات المحاسبية في المصارف محلّ الدراسة، تمّ استرداد (89) استبانة، واستبعاد (7) استبانة منها لعدم استكمال بياناتها، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي تمّ تفرّغها (82) استبانة. قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25).

2- اختبار صدق وثبات الاستبانة:

تمّ التأكد من صدق الاستبانة بأن قام الباحثان بعرضها على (4) من المحكّمين المتخصّصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء. وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي قدّمها المحكّمون قام الباحثان بإجراء التّعدّلات التي تركّزت معظمها في تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الملائمة.

تمّ التأكد من "ثبات الاستبانة" بأن قام الباحثان بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من جهة، ولجميع فقرات الاستبانة من جهة ثانية. يتمّ حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ عن طريق برنامج (SPSS)، وعادةً ما تكون قيمته مقبولة إذا زادت عن (0.60)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	جودة نظام المعلومات.	0.835
2	جودة المعلومات.	0.862
3	جودة خدمات النظام.	0.908
4	استخدام نظام المعلومات.	0.931
5	رضا مستخدم نظام المعلومات	0.857
6	المنافع النهائيّة لنظام المعلومات	0.864
7	إدارة الأزمات المصرفيّة.	0.829
	جميع المحاور السّابقة معاً	0.876

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يظهر من الجدول رقم (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، فهي تتراوح بين (0.829) و (0.931)، أمّا قيمة هذا المعامل لجميع محاور الاستبانة مجتمعة فقد بلغت (0.867). وبذلك يمكن القول أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة جيّدة جداً من الصدق والثبات، ممّا يعني أنّها قابلة للتوزيع على أفراد العينة وصالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

3- اختبار فرضيات البحث:

لاختبار فرضيات البحث تمّ إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تمهيداً لمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 25)، حيث تمّت المقارنة بين احتمال ثقة الباحثان (P = Sig.) مع مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وتمّ تقرير النتيجة كما يلي: يتم قبول الفرضية الابتدائية إذا كانت القيمة الاحتمالية (P = Sig.) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، بينما يتم رفض الفرضية الابتدائية إذا كانت القيمة الاحتمالية (P = Sig.) تساوي أو أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

1/3- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لجودة نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف الخاصّة العاملة في سورية.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير جودة نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير جودة نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.869	.755	.753	.532	.755	124.458	1	80	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يُتضح من الجدول رقم (2) أنّ قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = 0.869$)، ممّا يعني أنّ العلاقة طردية وممتينة بين جودة نظام المعلومات وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة. كما يبيّن الجدول السابق أنّ قيمة معامل التّحديد تبلغ (0.755)، ممّا يعني أنّ جودة نظام المعلومات تؤثر تقريباً بنسبة (76%) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة. كما يبيّن الجدول أنّ قيمة معامل التّباين بلغت (124.458) عند القيمة الاحتمالية ($\text{Sig.} = 0.000$)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهو ما يعني أنّ الارتباط معنوي، وبالتالي تمّ رفض الفرضية الفرعية الأولى.

2/3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لجودة المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف الخاصة العاملة في سورية. لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير جودة المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير جودة المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.789	.622	.620	.516	.622	102.863	1	80	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يُتضح من الجدول رقم (3) أنّ قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = 0.789$)، ممّا يعني أنّ العلاقة طردية ومقبولة بين جودة المعلومات وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة. كما يبيّن الجدول السابق أنّ قيمة معامل التّحديد تبلغ (0.622)، ممّا يعني أنّ جودة المعلومات تؤثر تقريباً بنسبة (62%) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلّ الدراسة. كما يبيّن الجدول أنّ قيمة معامل التّباين بلغت (102.863) عند القيمة الاحتمالية ($\text{Sig.} = 0.000$)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهو ما يعني أنّ الارتباط معنوي، وبالتالي تمّ رفض الفرضية الفرعية الثانية.

3/3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لجودة خدمات نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف الخاصة العاملة في سورية.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير جودة خدمات نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير جودة خدمات نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.911	.829	.827	.832	.829	157.346	1	80	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = 0.911$)، مما يعني أن العلاقة طردية وممتنة جداً بين جودة خدمات نظام المعلومات وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.829)، مما يعني أن جودة خدمات نظام المعلومات تؤثر تقريباً بنسبة (83%) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول أن قيمة معامل الثباين بلغت (157.346) عند القيمة الاحتمالية ($Sig. = 0.000$)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهو ما يعني أن الارتباط معنوي، وبالتالي تم رفض الفرضية الفرعية الثالثة.

4/3- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H_0 : لا يوجد تأثير معنوي لفعالية استخدام نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف الخاصة العاملة في سورية.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير فعالية استخدام نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير فعالية استخدام نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان

المصرفي في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.935	.874	.872	.981	.874	192.355	1	80	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = 0.935$)، مما يعني أن العلاقة طردية وممتنة جداً بين فعالية استخدام نظام المعلومات وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.874)، مما يعني أن فعالية استخدام نظام المعلومات تؤثر تقريباً بنسبة (88%) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول أن قيمة معامل الثباين بلغت (192.355) عند القيمة

الاحتمالية (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهو ما يعني أن الارتباط معنوي، وبالتالي تم رفض الفرضية الفرعية الرابعة.

5/3- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لرضا مستخدم نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف الخاصة العاملة في سورية.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير رضا مستخدم نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير رضا مستخدم نظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.887	.787	.785	.473	.787	99.872	1	80	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = 0.887$)، مما يعني أن العلاقة طردية ومتمينة بين رضا مستخدم نظام المعلومات وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد تبلغ (0.787)، مما يعني أن رضا مستخدم نظام المعلومات تؤثر تقريباً بنسبة (79%) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة. كما يبين الجدول أن قيمة معامل التباين بلغت (99.872) عند القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهو ما يعني أن الارتباط معنوي، وبالتالي تم رفض الفرضية الفرعية الخامسة.

6/3- اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي للمنافع النهائية لنظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف الخاصة العاملة في سورية.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير المنافع النهائية لنظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محل الدراسة، وكانت النتائج كما هي واردة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المنافع النهائية لنظام المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان

المصرفي في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.946	.895	.893	.979	.895	198.786	1	80	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يُضَح من الجدول رقم (7) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = 0.946$)، ممَّا يعني أنَّ العلاقة طرديةً ومنتينةً جداً بين المنافع النَّهائِيَّة لنظام المعلومات وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.895)، ممَّا يعني أنَّ المنافع النَّهائِيَّة لنظام المعلومات تؤثر تقريباً بنسبة (90%) في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباین بلغت (198.786) عند القيمة الاحتماليَّة ($\text{Sig.} = 0.000$)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهو ما يعني أنَّ الارتباط معنوي، وبالتالي تمَّ رفض الفرضيَّة الفرعيَّة السَّادسة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أسفر البحث عن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- يوجد تأثير معنوي ل*جودة نظام المعلومات* في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة.
- 2- يوجد تأثير معنوي ل*جودة المعلومات* في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة.
- 3- يوجد تأثير معنوي ل*جودة خدمات نظام المعلومات* في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة.
- 4- يوجد تأثير معنوي ل*لفاعليَّة استخدام نظام المعلومات* في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة.
- 5- يوجد تأثير معنوي ل*رضا مستخدم نظام المعلومات* في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة.
- 6- يوجد تأثير معنوي ل*المنافع النَّهائِيَّة لنظام المعلومات* في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة. في ضوء النَّتائج السَّابقة الَّتِي أسفر عنها البحث، وتأكيداً على أهميَّة استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة الإلكترونيَّة في عمليَّة إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف محلِّ الدِّراسة، اقترح الباحثان التَّوصيات الآتية:

- 1- ضرورة تنمية الوعي بأهمية ومزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصارف السورية عموماً، والمصارف الخاصة محلِّ الدِّراسة على وجه التحديد، وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات والمحاضرات المفتوحة بين الأكاديميين ومُتخذي القرارات في المؤسسات السوريَّة، إذ يمكن في مثل هذه اللقاءات نشر الحالات العمليَّة الَّتِي توضح كيفية ومزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
- 2- الاهتمام بتدريب مُتخذي القرارات على استخدام أحدث ما توصل إليه العلم في مجال نظم المعلومات الإداريَّة وزيادة معارفهم بمجالات استخدام الحاسوب والبرامج ذات العلاقة.
- 3- العمل على زيادة أعداد المتخصِّصين بنظم المعلومات المحاسبية في المصارف محلِّ الدِّراسة وإحداث أقسام أو وحدات إداريَّة خاصَّة بهذه النظم للعمل كمجموعات تخطيطيَّة ورقابيَّة.
- 4- تطوير الأساليب الإداريَّة والمالية في المصارف محلِّ الدِّراسة والمتعلِّقة بتخفيض درجة مركزيَّة وروتيئيَّة القرارات وتنظيم قنوات الاتصال من أجل توفير نظام متكامل للمعلومات يكون قادراً على تزويد مُتخذي القرارات بالمعلومات والبيانات الدقيقة واللازمة ل*اتخاذ القرارات* في الوقت المناسب.
- 5- تنمية وعي إدارة المصارف محلِّ الدِّراسة ببيئتها الخارجيَّة المحيطة بها، وذلك لضمان قدرتها على التكيُّف والاستمرار، وخاصَّةً في ظلِّ الأزمة الحاليَّة الَّتِي تمرُّ بها سوريَّة، ولا شكَّ أنَّ تحقيق ذلك يتطلب زيادة الوعي الإداري وتطوير الأساليب والإجراءات بشكل يزيد من سرعة وسهولة ودقة القرارات المتخذة.

قائمة المراجع:

- 1- السّالم، مؤيّد؛ ملكاوي، ناظم (2014). أثر الخصائص الهيكلية في فاعلية نظم المعلومات دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد 7، العدد 1، 447-433.
- 2- عبد الناصر، عبد الله (2003). تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 456.
- 3- ميده، إبراهيم (2015). العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية. مجلة جامعة دمشق للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد 1، 552-525.
- 4- وليد، زكريّا (2012). كفاءة نظم المعلومات في القطاع المصرفي في ظل تكنولوجيا المعلومات. مجلة البنوك في الأردن، المجلد 9، العدد 9، 92-70.

- 1- AKESINRO, S. A., ADETOSO, J. A. (2016). **The Effects of Computerized Accounting System on the Performance of Banks in Nigeria**. Journal of Economics and Sustainable Development, 7(14), 76-82.
- 2- AL-AMRO, S. A., ALNAWASEH, M. B., BADER, A. A., ALNAWASEH, M. A. I. (2017). **The Quality of Financial Reports in the Risks of Electronic Accounting Information Systems in The Jordanian Commercial Banks**. International Journal of Economic Research, 14(10), 1-16.
- 3- ALBASHABSHEH, A. A. N. (2018). **An Appraisal of Accounting Information Systems in Minimizing Risk in Banking Sector of Jordan**. Unpublished PhD. Thesis, Aligarh Muslim University, India.
- 4- ALI, H. (2011). **The Effect of Accounting Information Quality Over Decision Making in Economic Institution in Algeria: Case Study of Awras Batna Mills Institution, Aures Commercial, Production Unit**. Unpublished Master Research, University of Mohamed Khider Biskra, Algeria.
- 5- BADUA, F.A., WATKINS, A. L. (2013). **Too young to have a history? using data analysis techniques to reveal trends and shifts in the brief history of accounting information systems**. Accounting Historians Journal, 38(2), 75-103.
- 6- CHANG, C. S., CHEN, S. Y., LAN, Y. T. (2012). **Motivating medical information system performance by system quality, service quality, and job satisfaction for evidence based practice**. BMC Medical Informatics and Decision Making, 12(135), 1-12.
- 7- CHAOHU, W., HAIRONG, J. (2019). **Impact of New Accounting Standards on Private Enterprises-Taking aac Ruisheng as an Example [J]**. Fortune Today, No. 9, 108-109.

- 8- CHOE, J. M. (1998). **The Effects of User Participation on design of Accounting Information System.** Information and Management. No. 34, 185–198
- 9- DALCI, I., TANÝS, V. (2009). **Benefits of Computerized Accounting Information Systems on the JIT Production Systems.** Review of Social Economic & Business Studies, 2 (4), 45–64.
- 10- Gel, E. (2015). **The effectiveness of accounting information systems in the Iraqi civil commercial banks from the viewpoint of management.** Unpublished Master Thesis, University of the Middle East.
- 11- HEIDMANN, M., SCHÄFFER, U., STRAHRINGER, S. (2008). **Exploring the role of management accounting systems in strategic sense making.** Information Systems Management, 25(3), 244–257.
- 12- HOUS, C. (2013). **How have computerized accounting systems such as QuickBooks changed the way accounting is done?** ehow.com, Demand Media, Inc, Web., 18 March.
- 13- IGE, M. S. (2018). **The Impact of Computerized Accounting Information System on The Performance of The Banking Industry in Nigeria.** Unpublished Master Research, University of Lagos, Akoka, Yaba, Lagos, Nigeria.
- 14- International Financial Reporting Standards IFRS, IFRS Foundation Publication Department, UK, 2012.
- 15- ISKANDAR, D. (2015). **Analysis of Factors Affecting the Success of the Application of Accounting Information System.** International Journal of Scientific & Technology Research, Vol. 4, No. 2, 384–404.
- 16- JIASHENG, W. (2019). **Research on the Influence of Enterprise Accounting Standards on Accounting Information Quality Based on Professional Competence.** 2nd International Workshop on Advances in Social Sciences (IWASS 2019), 1016–1022.
- 17- KENNETH, W. (2001). **E-Commerce.** by Eyewire.
- 18- PAUL, S. REYNOLDS. (1992). **Information systems for managers.** West Publishing Company.
- 19- SAJADY, H., DASTGIR, M., HASHEMNEJAD. (2008). **Evaluation of the effectiveness of accounting information systems.** International Journal of Information Science & Technology , 6(2).
- 20- STAIR, R. M., REYNOLDS, G. W. (2010). **Principles of information systems (9th ed.),** Boston, M. A: Course Technology.

- 21–TAHA, M. (2017). **The Relationship Between Electronic Accounting Information Systems and the Degree of Bank Credit Risk –Field Study on Specialized Sudanese Banks**. The Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, The Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 1(2), pp. 104–124.
- 22–WIDJAJANTO, N. (2001). **Accounting Information Systems**. Jakarta: Erlangga.
- 23–WIXOM, B. H., TODD, P. A. (2005). **A theoretical integration of user satisfaction and technology acceptance**. Information Systems Research, 16(1), pp.85–102
- 24–YAN, Z. (2019). **Analysis on the Quality Characteristics of Accounting Information under the Internet Background**. 2019 7th International Education, Economics, Social Science, Arts, Sports and Management Engineering Conference (IEESASM 2019), pp.1752–1756.